

## تفسير السعدي

أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

{ وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ { من فروض ونوافل { فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ {

أي: الجنات التي هي مأوى اللذات، ومعدن الخيرات، ومحل الأفراح، ونعيم القلوب،

والنفوس، والأرواح، ومحل الخلود، وجوار الملك المعبود، والتمتع بقربه، والنظر إلى

وجهه، وسماع خطابه. { نُزُلًا { لهم أي: ضيافة، وِقْرَى { بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ { فأعمالهم التي

تفضل الله بها عليهم، هي التي أوصلتهم لتلك المنازل العالية العالية، التي لا يمكن التوصل

إليها ببذل الأموال، ولا بالجنود والخدم، ولا بالأولاد، بل ولا بالنفوس والأرواح، ولا

يتقرب إليها بشيء أصلا، سوى الإيمان والعمل الصالح.